**ميلاد السيد جميل** شارل ديكينز

يصيح جميل يا كوكو ، هذا كل ما اشتغلته بالامس ؟ أوه أنت سبب افلاسي . الذنب ذنبي للأنني

ادفع لك كثيرا .

كوكو أوه يا سيدي لقد مرت عدة أشهر و لم ..

جميل لم ادفع لك . هذا صحيح ، أنت لا تستحق

( جماعة من الناس في الخارج يعيّدون بعضهم)

جميل ما هذه الضجة في الخارج ؟ القي نظرة من النافذة

كوكو الناس في حالة العيد يسلمون على بعضهم و يقبلون بعض و يشترون الهدايا من أجل هذه

الليلة.

جميل هذه الليلة ؟ و ما الغريب في هذه الليلة ؟

كوكو نحن في عيد الميلاد

جميل لا ينقصنا غير هذا ! هيا تقدم للعمل. لم لا تكتب ؟

كوكو البرد يؤلم يدي يا سيدي

جميل هل اشعل لك النار ؟ انك مثل ابن خي فريد تنفق المال لأنه لا يكلفك شيئا

(يدخل في هذه اللحظة فريد ابن أخيه)

جميل هذا الخواجة ابن أخي شرّف ، تفضل

فريد مرحبا عمي , كيف حالك ؟

جميل هل جئت من اجل الهدايا ، ليس عندي هدايا أنت تفكر في موتي و تريد أن تورثني

فريد لا لا يا عمي جئت أقدم لك تهاني عيد الميلاد

جميل يكفي الآن لقد حل المساء يجب اغلاق المحل و العودة الى البيت

\_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_

جميل (لوحده في البيت يرتجف من البرد) ما هذا الصقيع يجب إشعال النار. قطعتان من

الحطب تكفي و بعدها أنام.

( جميل نائم – تدق الساعة 12 ليلا و صوت هواء .... يدخل شبح)

الشبح أنا شبح عيد الميلاد الماضي

جميل ماذا تريد ؟

الشبح اتبعني .. هيا، انظر الى هناك . أ لا تتذكر جيدا ؟

جميل آه بلدي حيث عشت مع ابي و أمي . يا لها من ذكريات !

الشبح هل تذكر ماذا كان يقدم لك معلمك في العيد عندما كنت صبي ؟

جميل نعم اذكر كم كنت سعيدا ! نعم اذكر كان يقول لي "خذ قطعة ذهبية "

الشبح هل تذكر اختك و الشجرة التي كانت تستريها لك ؟ الآن لقد بقيت وحدك أيها المسكين

جميل ارجوك اعدني الى البيت !

\_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_

جميل ما ابشع هذا الحلم الساعة 12 ! هل نمت يوما كاملا ؟ مستحيل ، ربما كان شبح الميلاد

الماضي ؟ ... ما هذا الضوء في منزلى و ما هذه الاصوات ؟ هل أنا احلم ؟

الشبح لا ، انت مستيقظ. أ لا تسألني من أنا ؟ أنا شبح ميلاد هذه السنة ، تعال معي بسرعة..

هل تعرف صاحب الكوخ الحقير ؟

جميل ارجوك ، لا لا تأخذني الى بيت موظفي كوكو

الشبح تعال و انظر : كوكو و زوجته و أولاده يغنون فرحين

كوكو اشربوا معي على صحة معلمنا البخيل، انه منغزل . الجميع يحتقرونه و ليس هناك من

يعزيه أو يحبه في مثل هذا اليوم إنه حزين

جميل نعم انني حزين

الشبح هل تعرف السبب ؟ ان الحياة تدعو لمحبة الآخرين و بذل الذات و بذلك تصبح الحياة حلوة حتى عند الفقير كوكو

الشبح أ لا تريد برؤية ابن أخيك في ليلة عيد الميلاد ؟ ( فريد مع اصدقائه)

أحد الاصدقاء ماذا هداك عمك البخيل يا فريد ؟ ها ها ها

فريد ان عمي بخيل يعيش في عزلة و لا يعرف معنى سعادة الآخرين

جميل أرجوك عدني الى البيت !

لقد تعبت كثيرا في هذه الليلة و أنا مستعد للتعويض عن أعمالي السيئة . أريد تحسين اخلاقي.

انني بحاجة الى احد بجانبي يصدق توبتي

( في الصباح في الشارع بائع ديوك ، فقير يستعطي ، ناس )

جميل نهارا سعيد ، عيد مبارك أيها الناس

( يتحدث مع البائع ) ارسل هذا الديك الى بيت موظفي كوكو

( الناس يستغربون تصرفه : هل هو مريض ؟)

في هذه اللحظة يشاهد فريد يركض باتجاهه و يقبله...

هنا الجميع يرتلون ليلة الميلاد ..